@ 342 @ | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! | [الآية : 10] . | | قال الثوري : دعا ا الخلق بنفسه إلى نفسه وذكر من أسمائه فاطر ، لئلا يتعلقوا | بشيء من الأكوان فقال : فاطر السموات والأرض ، إن أردتم ما فيهما فهو عندي ، وإن | أردتموني فلا تلتفتوا إليهما . وارجعوا منهما إلي . | | قال بعضهم : ما دعا ا تعالى إليه ولا الأنبياء وإنما دعا من دعا بحظوظهم ؛ | قال ا تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | قوله عز وجل : ! 2 ! 2 [الآية : 11] . | | قال أبو عثمان : من ا تعالى على خواص عباده ، فإن الإحصاء والعدد ، فأول منة | له عليهم التوحيد ثم المعرفة ثم أن بعث فيهم الرسل ثم أن سماهم عباده ، ثم له عليهم | في كل نفس نعمة عرفوها ، أو لم يعرفوها . | | قال سهل : يمن على من يشاء من عباده بتلاوة كلامه والفهم منه . | | وقال بعضهم : يمن على من يشاء بالمعرفة . | | قال ابن عطاء : يمن على من يشاء بالهداية والتوفيق . | | قوله عز وجل : ! 2] ! 2 الآية : 12] . | | قال أبو تراب : التوكل طرح البدن في العبودية ، وتعلق القلب بالربوبية | والطمأنينة إلى الكفاية ، فإن أعطى شكر وإن منع صبر . | | قال الزقاق : التوكل رد العيش إلى يوم واحد وإسقاط هم غد . | | قال رويم : التوكل الثقة بالوعد . | | قال الشبلي : التوكل هو أن يكون مع ا تعالى كما لم يكن ويكون الحق كما لم | يزل . | | سمعت علي بن بندار يقول : سمعت أبا محمد الجريري يقول وسئل عن التوكل ؟ |